



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
An article of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Zubaida Abbas Muhammad

Tikrit University\ College of Education for Women
Department of Educational Psychology

* Corresponding author: E-mail :
zubaydaalhayani@tu.edu.iq

Keywords:

Welfare
Academics
university students

ARTICLE INFO

Article history:

Received 30 Jun 2024
Received in revised form 6 July 2024
Accepted 6 July 2024
Final Proofreading 26 Aug 2025
Available online 26 Aug 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Academic Well-being among University Students

ABSTRACT

The current research aims to identify the level of academic well-being among university students and the statistical differences according to the variables of gender and specialization. To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale to measure academic well-being, consisting of 38 items in the final form, and each item has five alternatives: (Always applies to me - Often applies to me - Sometimes applies to me - Rarely applies to me - Never applies to me),

As for the research sample, it consisted of 300 male and female students who were tested using a stratified random method from the faculties and departments of Tikrit University and using statistical methods. Validity, discrimination and reliability were verified using the following statistical methods (chi-square, Cronbach equation, t-test for one sample, t-test for two independent samples), and after processing the data statistically using the SPSS statistical package. The results showed the following:

- Postgraduate students enjoy a high level of academic well-being.
- There are no statistically significant differences according to the variables (gender - specialization).

In light of the research results, the researcher came up with a number of recommendations and proposals

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.5.2025.13>

الرفاهية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

اروى رشدي عطية / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / علم النفس التربوي

زبيدة عباس محمد / جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / علم النفس التربوي

الخلاصة:

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الرفاهية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الاحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص ، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الرفاهية الاكاديمية ، المكون من (٣٨) فقرة بصيغة النهائية ، ولكل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي

دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي احياناً- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي ابدأ)، اما عينة البحث فقد تكونت من (٣٠٠) طالباً وطالبة اختبروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من كليات جامعة تكريت وأقسامها وباستعمال الوسائل الاحصائية وتم التحقق من الصدق والتميز والثبات باستخدام الوسائل الاحصائية الأتية (مربع كاي، معادلة الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، اختبار التائي لعينتين مستقلتين)، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS، اظهرت النتائج الاتي :

- تمتع طلبة الدراسات العليا بمستوى مرتفع من الرفاهية الاكاديمية .
- عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغيري (الجنس - التخصص).

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى عددا من التوصيات والمقترحات
الكلمات المفتاحية : الرفاهية - الاكاديمية - طلبة الجامعة

الفصل الاول : التعريف بالبحث

-مشكلة البحث : يشهدُ عالمنا المعاصر تغيّرات فكريّة وعقائديّة واجتماعية، أدخلت المُجتمعات في تحديات مُتباينة على مُختلف المُستويات والثقافات الاجتماعية مما فرضَ ضغطاً على الطالب يفوق طاقة تحمله وإمكانياته وهذا أدخله في صِراعات على مُختلف الاصعدة الشخصية منها الاجتماعية والنفسية والفكرية والاقتصادية والعقائدية فأصبح في حالة من التجاذب في ألتعامل مع المواقف بأسلوب قد لا يحقق طُموحات الفرد وتطلعاته نتيجةً لغياب الرؤيا الواضحة لما يمتلكه من طاقات وامكانيات، وهكذا أصبح الطلبة يعيشون في تناقض محسوس بين ما يخفون وما يظهرون من عواطف وسلوكيات كذلك بين أحاسيسهم ومفاهيمهم الخاصة وبين ارادة المجتمع ومُتطلباته وبين ما يصبون اليه والواقع المفروض ، وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي :

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص على مقياس الرفاهية الاكاديمية ؟

اهمية البحث : التعليم هو سبيل المجتمعات نحو التقدم والرقي، أصبح الأداء الأكاديمي يحظى باهتمام خاص من قبل مؤسسات التعليم العالي دولياً فقد أصبح فهم العوامل التي تدفع الأداء الأكاديمي للطلاب أمراً مهماً للباحثين وواضعي السياسات التعليمية، ونتيجة لذلك تم التأكيد في الأدبيات على الدور الحيوي لعدد من العوامل مثل البيئة الأكاديمية، وعادات الدراسة، و المهارات التعليمية، وسمات الشخصية في تحسين الأداء الأكاديمي (Petros et al, 2019: p2) ومن هذا المنطلق يتطلب الأمر الاهتمام بدراسة الرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة باعتبارها أحد المتغيرات المقاومة للآثار السلبية للضغوط التي يمر بها طالب الجامعة حيث توجد علاقة ارتباطية متبادلة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من الكمالية الأكاديمية والصمود الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي شلبي وآخرون، (٢٠٢٠)، كما تلعب دوراً في القدرات

التعليمية واستمرار الطلبة في الدراسة، والطموح الأكاديمي وعدم التسرب الدراسي (Johan&Pirjo, 2014) وبالرغم من دور الرفاهية الأكاديمية في رفع مستوى أداء الطلبة إلا أنها لم تحظ بالدراسة الكافية من قبل الباحثين (Widlund et al.,2018); حيث اقتصرت معظم الدراسات التي تناولت مستوى الرفاهية الأكاديمية على مراحل التعليم قبل الجامعي (Liu, 2018; Widlund et al.,2018; Zhang,2006) بينما لم يتوفر العدد الكافي لدراسة مستوى الرفاهية الأكاديمية في مرحلة التعليم الجامعي على الصعيدين الأجنبي والعربي والمحلي مما اثار اهتمام الباحثة لدراسة مستوى الرفاهية الأكاديمية لدى طالبات الجامعة . وقد أشار نتائج دراسات الى دور الرفاهية في حياة الفرد حيث تعد (cho&jeon,2019)،(Eroglu,2012) من مؤشرات كل من دراسة حيث تلعب الرفاهية الأكاديمية دورا كبيرا في حياة الطلاب الأكاديمية، فالأفراد الذين يبلغون مستويات عالية من الرفاهية الذاتية يميلون إلى إحراز مستويات عالية من الإبداع، وزيادة استمرارهم في المهمة، وتعدد المهام، ولديهم قدر كبير من الثقة وأقل عداءً، وأقل تمركزا حول الذات (الحولة وعبد المجيد، ٢٠١٥، ٢١٥) تشير الرفاهية الذاتية الأكاديمية إلى تقييم مدى رضا الطلاب عن حياتهم الدراسية والملاك علاقات جيدة مع الآخرين، والشعور باستمرار الموجة (غزالة ٢٠١٩ : ٤٤).

وعلى الرغم من تعدد تعريفات الرفاهية إلا أن معظم الباحثين اتفقوا على أنها مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على توفر حالة من الرضا العام لدى الفرد وسعيه المستمر لتحقيق أهدافه الشخصية في إطار الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين.

فالأشخاص السعداء كغيرهم من الأشخاص، يواجهون تحديات وأزمات في حياتهم، لكنهم يتميزون عن الأشخاص العاديين بالقوة والالتزان التي يظهرونها في مواجهة تلك التحديات، وتفسير المواقف بطريقة إيجابية، حيث ينظرون إلى الجوانب المشرقة في جوانب حياتهم وهم أصحاب إرادة قوية في المواقف الصعبة، وقادرين على تحمل الإحباطات، وحل الصراعات بفعالية (أرجايل، ١٩٩٣). كذلك يتميز الأشخاص السعداء بأفكار ذات طبيعة إيجابية، حيث أنهم يشعرون بنوع من الرضا والإنجاز والكمال، وتبدو كل جوانب الحياة لديهم أكثر معنى من الآخرين (Fordyce ,m.,2000: p27)

ويعكس مفهوم الرفاهية قدرة الطلبة على مواجهة التحديات المختلفة التي يصادفونها في عملية الارتقاء والتعامل معها بإيجابيه والشعور بالرضا عن انفسهم والسعي لتطوير العلاقات مع الآخرين التي تتسم بالدفء والثقة المتبادلة، وتعديل بيئتهم وتشكيلها بما يلبي حاجاتهم ورغباتهم الشخصية بالإضافة الى القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية وإيجاد معنى في جهودهم وتحدياتهم وأخيرا تطوير امكاناتهم لتحقيق اقصى استفادة من مواهبهم وقدراتهم بما يحقق لهم النمو والتطور الإيجابي (keyes et al.,2002). يغير الى مصدر عربي وتمثل رفاهيه طلبة الجامعة مسعى بحثيا مهما نظرا لان تمتع الطالب بمستويات مرتفعة من الرفاهية الذاتية والأكاديمية يمثل معيارا أساسيا للصحة النفسية الإيجابية

وقد وجد ان الرفاهية من الممكن ان تكون ناتجة عن ظروف الحياة الإيجابية مثل النجاح الاكاديمي والعلاقات الإيجابية مع الاخرين ومن الممكن أيضا ان تكون جزء من هذه الحياة الإيجابية او احد أسبابها وعامل في التنبؤ بها وبالتالي فان رفاهية الطالب الجامعي امر مهم حيث انها قد تؤثر على الجانب المهني للطالب واتجاهاته فيما بعد وتؤثر أيضا على نواتج السلوك التي تغيد المجتمع بأكمله (kale et al .2018) ايضا عربي ويشير الضيع (٢٠١٦) إلى أن الرفاهية بشكل عام تعد أحد متغيرات علم النفس الإيجابي، وهو حالة نسبية تختلف من فرد إلى آخر، وفي ذات الفرد تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، كما تختلف من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخرى، وقد ترتبط مؤشراتنا بعوامل الصحة والمرض، ومستوى الدخل المادي، والمكانة الاجتماعية، والنجاح المهني، أو العلاقات الاجتماعية المشبعة، وعوامل الشهرة والنبوغ. وتتطور الرفاهية من خلال مجموعة من المتغيرات كالنظيم الانفعالي وخصائص الشخصية، والهوية، والخبرة في الحياة كما أنها تزداد مع العمر والتعليم، كما ارتبطت العديد من الخصائص (Edwards, Ngcobo, Edwards, & Palavar, 2005) الإيجابية في الادبيات، كالتقاول وتقدير الذات، والرضا عن الحياة، والرفاهية والسعادة، وتشير نتائج الدراسات الى ان (acun_kapikiran,2011) والتعاطف، والتوافق البيئي للأفراد منبئ قوي بالأداء المثالي للفرد وجوده حياة ورفاهيته (Cho&Jeon,2019; Diener, Oishi, Lucas,2003) وقد ظهر اتجاهان رئيسيان في تفعيل مكون الرفاهية أو السعادة وهما: اتجاه المتعة و المشاركة والانخراط الاجتماعي hedonic حيث ينظر اتجاه المتعة إلى السعادة كحالة من السعادة والرضا الشخصي ويشار إليها على انها سعادة ذاتية (Chan,2013)، بينما ينظر المنظور التشاركي الاجتماعي إلى السعادة باعتبارها أداء أفضل وخبرات إيجابية (Deci & Ryan,2001) وتتضمن الرفاهية تقييمات الافراد المعرفية والانفعالية في ضوء: الرضا عن الحياة المدرك، وجود الانفعالات الموجبة وغياب الانفعالات السالبة (ryff,2006) فالرفاهية تتمثل بارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، واستمراره في علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين، والإحساس العام بالمشاعر الإيجابية والسكينة، والطمأنينة النفسية، (شاهين ٢٠١٤: ٢٠).

بينما توصل كل من :سرحان و الكبيسي (٢٠٢٢)، و(الجميل ٢٠٢٢) الى وجود فروق لصالح التخصص في الرفاهية الاكاديمية، و توصلت دراسة العجمي والهملان (٢٠٢١) الى وجود فرق دال احصائياً في الرفاهية الاكاديمية بين طلبة التخصص العلمي والأدبي ولصالح التخصص العملي، و توصلت دراسة إبراهيم (٢٠٢١) الى عدم وجود فرق دال احصائياً ترجع الى التخصص لدى طلبة الجامعة (سلامة ،واخرون،٢٠٢١: ٦٤) ، ومما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي بالاتي : .

١. يمكن الاستفادة من نتائج البحث و الكشف عن مستوى الرفاهية الاكاديمية لإعداد برامج تدريبية لتحسين الرفاهية الاكاديمية.

٢. يعد مفهوم الرفاهية الاكاديمية من المفاهيم النفسية الإيجابية التي تنمي قدرة الطلاب على أقامه علاقه ايجابية مع الآخرين والشعور بالرضا الاكاديمي والتكيف مع العالم الخارجي حيث انه (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) لم تتطرق اية دراسة في البيئة المحلية لمثل هذه الدراسة .

٣. يستمد البحث الحالي أهميته من عينة الدراسة وهم طلبة الجامعة التي تمثل فئة كبيره مهمه من المجتمع نحتاج للعديد من المهارات و القدرة على التكيف بمرونة مع المشكلات و التحديات و التفكير الواعي بالمستحدثات العلمية والبيئية .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى الرفاهية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة .
٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية للرفاهية الاكاديمية تبعا لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) .

حدود البحث : تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت الدراسة الصباحية (الصف الثالث) فقط للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ومن الذكور والاناث وللاختصاصات العلمية والانسانية .

تحديد المصطلحات :

١_ **التعريف النظري للرفاهية الاكاديمية :** تبنت الباحثة تعريف (خليفة،٢٠٢١) :تعني مجموعة من المدركات والمؤشرات السلوكية التي تنعكس على تقييم الطالب لجوانب حياته الأكاديمية ومن ثم شعوره بالإيجابية نحو مجال الدراسي وتتضمن:

- **الكفاءة الأكاديمية :** اعتقاد الفرد بقدرته على القيام بالمهام الدراسية على النحو المرغوب فيه .
- **الرضا الاكاديمي :** يشير الى حب الفرد وتقبله وارتياحه لتخصصه الدراسي وبيئته الدراسية وشعوره بأهمية ما يدرس
- **الاندماج الاكاديمي :** شعور الفرد بالتفرد والاستمتاع اثناء الدراسة نتيجة لامتلاكه للطاقة التي تمكنه من مجابهة الصعوبات والتفاني والانهماك الدراسي.
- **العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين :** تشير الى قدرة الفرد على إقامة علاقات دافئة ومرضية تتخللها الثقة المتبادلة مع الآخرين .
- **(الضبيع،٢٠١٦):** بانها مجموعة من المؤشرات التي تعكس إحساس الطالب بمتعة التعلم وترابط الاكاديمي , ووضوح الهدف لديه , واعتقاده بفاعليته الدراسية (الضبيع، ٢٠١٦ : ٩).

_التعريف الاجرائي: تعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على مقياس الرفاهية الاكاديمية المُعد لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة :

اطار نظري

اولا : الرفاهية الاكاديمية (Academic well_being)

نشأة مفهوم الرفاهية الاكاديمية :

يعد مفهوم الرفاهية الإنسانية (Human well_being) من المفاهيم الإيجابية التي حظيت باهتمام الباحثين في علم النفس الإيجابي، فقد أصبحت الرفاهية النفسية من الموضوعات الأساسية في علم النفس الإيجابي، وزاد هذا الاهتمام خلال العقد الأخير في القرن (٢١) حيث أن البعض يعرف علم النفس الإيجابي بأنه الدراسة العلمية للرفاهية النفسية بهدف فهم هؤلاء الأفراد الذين يعيشون في سعادة وحكمة ولياقة نفسية، ومساعدة الآخرين على تطوير قدراتهم وإمكاناتهم الشخصية بما يحقق لهم النمو والازدهار (شلابي وآخرون، ٢٠٢٠: ٨٠٥).

وقد وظف مفهوم الرفاهية في المجال الأكاديمي، أي رفاهية الطالب فيما يتعلق بالعوامل المختلفة المرتبطة بالحياة الأكاديمية أو الجامعية ، فالرفاهية الاكاديمية ترتبط بمدى واسع من المخرجات النفسية والأكاديمية المتضمنة في انخفاض كل من: (القلق_ والاكتئاب_ والاحترق المدرسي_ بالإضافة إلى ارتفاع مستويات الإنجاز_ والسلوك القيادي الإيجابي_ والقدرة على التكيف مع التغيير_ والتركيز على التعلم_ ومن ثم تعزز الإنجاز الأكاديمي) حيث تتمثل الرفاهية الاكاديمية بجودة الخبرات الذاتية للطالب داخل المؤسسة التعليمية المتمثلة في المشاعر والانفعالات والعلاقات داخل الجامعة وقد افترض المعالج هاستشر (2004 Hascher) أن الرفاهية الاكاديمية تكون مرتفعة عند وجود: الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة و الاستمتاع الدراسي، و الثقة بالنفس، وغياب : القلق الدراسي، والتدهور المادي بالمدرسة، والمشكلات الاجتماعية بالمدرسة. (frances et al ., 2021,p1).

مجالات الرفاهية الاكاديمية :

اولا- الكفاءة الأكاديمية **Academic competence**: بأنها التصورات المعرفية لقدرات الطلبة على تعلم واقتان معارف ومهارات جديده وتنظيمها وتنفيذها لتحقيق مستويات الأداء الاكاديمي المخطط لها (nasir&iqbal,2019,p35)

ثانيا _الرضا الاكاديمي **Academic satisfaction**: يشير الى رضا الطالب عن أدائه الأكاديمي، وارتياحه وتقبله لتخصصه الدراسي وبيئته التعليمية، بالإضافة إلى شعوره بأهمية المواد التي يدرسها (urquijo&Extremera,2017,p556).

ثالثا- الاندماج الاكاديمي **Academic integration**: يعني حالة من الرفاهية تتمثل بالمتابعة الإرادة لتكريس الجهد لعمل معين والاستمرار في مواجهة الصعوبات و التفاني بالاندماج في المهمة والقدرة على الاستيعاب والتركيز والاندماج في الفعل نفسه (urquijo & extremere,2017)

رابعا _ العلاقات الايجابية مع الأساتذة وزملاء (**Positive Relations**): قدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع زملائه والأساتذة، والتي تتسم بالثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين."(امال عبدالعزيز ٢٠٢٢ : ٢١)

_خصائص الرفاهية الاكاديمية

١. الخبرات الحسية الغنية .
٢. المفاجآت.
٣. الحرية في الاستكشاف .
٤. ان تكون الخبرة جديدة.
٥. الانجذاب لمادة التعلم .
٦. المشاركة في الوصول الى المعلومات (حنفي، ٢٠١٦ : ١٤).

خلفية نظرية :

نظرية سيلجمان (**Seligman**) : اتفق سليجمان مع أنموذج "رايف"، وأظهر أنه بالإمكان الارتقاء بالرفاهية النفسية والاكاديمية ، كما يمكن التنبؤ بعلاقتها بالمتغيرات الأخرى، مثل الذكاء ومستوياته، أو التحصيل العلمي، أو التفوق، ونظرية عالم النفس سيلجمان "الحديثه في الرفاهية النفسية، ذلك الأنموذج يتألف من خمسة عناصر. (إيجابية المشاعر، الانهماك في المسؤوليات، العلائق مع الغير، المراد أو

الهدف، إتمام المهمة؛ وقد قدم سيلجمان مقترح لتبني هذا الأنموذج كهدف وطني لتعزيز الرفاهة النفسية عند الطلبة مما ينعكس على رفاهيتهم الاكاديمية ، وتم تطبيق هذا الأنموذج في أستراليا، حيث يستند في عناصره الخمسة على (جماعية العمل، والانخراط مع المجموعة)، وبالتالي فإن أفضل الأماكن لقياس الرفاهة النفسية والأكاديمية وتعزيزها يكون عن طريق هذا الأنموذج من خلال عناصره، أو ربطه بغيره من المتغيرات بالمؤسسات التعليمية، وأروقة العمل، والأماكن التي يتواجد بها مجموعة من عمل او تعليم (Seligman ,,2013 p.219) .

-دراسات سابقة عن الرفاهية الاكاديمية:

١- شلبي و أمحديش (٢٠٢٠) /مصر: "	
اهداف الدراسة	وضع نموذج بنائي للعلاقات والتأثيرات بين الرفاهية الأكاديمية وكل من : الكمالية والصمود الأكاديمي والتحصيل لدى طلبة جامعة الملك خالد ابه
عينة الدراسة	(356) طالبا بواقع (١٨٩ ذكور / ١٦٧ إناث) من طلاب جامعة الملك خالد بأبها
ادتا الدراسة	طبقت مقاييس الكمالية الاكاديمية والاحترق الأكاديمي والصمود الأكاديمي من اعداد الباحثان
الوسائل الاحصائية	برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الـ (Spss)
ابرز النتائج	وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من الرفاهية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، ووجود تأثير دال مباشر للصمود الأكاديمي على الرفاهية الأكاديمية، ووجود تأثير إيجابي مباشر للرفاهية الأكاديمية على التحصيل الاكاديمي.
٢- خليفة (٢٠٢١) / مصر: " الرفاهية الأكاديمية وعلاقتها بسمة ما وراء المزاج لدى طالبات الجامعات".	
اهداف الدراسة :	الكشف عن مستوى الرفاهية الأكاديمية وعلاقتها بسمة ما وراء المزاج لدى طالبات كلية البنات بجامعة عين شمس
عينة الدراسة	٢٣٧ طالبة من طالبات الفرقة الثانية إلى الرابعة شعبة علم نفس تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس
ادتا الدراسة	اعدت الباحثة اداتين الاولى لقياس الرفاهية الاكاديمية والثانية لقياس سمة المزاج
الوسائل الاحصائية	معامل ارتباط بيرسون - معامل الفا كرونباخ - التحليل العاملي -الاختبار التائي لعينة واحدة - تحليل التباين - الانحدار الخطي المتعدد.

ابرز النتائج

ومن بين ما أظهرته النتائج أن طالبات الجامعة يتمتعن بمستوى متوسط من الرفاهية الأكاديمية، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين سمة ي ما وراء المزاج (المتتملة في وعي الفرد بحالته المزاجية ووضوح المشاعر وتعديل المزاج والرفاهية الأكاديمية، بالإضافة إلى إسهام هذه السمة في التنبؤ بالرفاهية الأكاديمية

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

اولا : منهجية البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يُعدُّ أنسب المناهج ملائمةً للكشف عن الفروق بين المتغيرات على وفق الاسلوب الارتباطي من خلال أيجاد العلاقة بين المتغيرين والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

ثانيا: مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية ((الصباحية)) في جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) للصف ((الثالث)) فقط، ومن الذكور والإناث موزعين على (١٨) كلية تمثل الاختصاصات العلمية والإنسانية، بواقع (١٠) كلية تمثل الاختصاصات العلمية، و(٨) كليات تمثل الاختصاصات الإنسانية، وبلغ العدد الاجمالي لطلبة الصف الثالث(٢٠٨٦١)^(١) طالبا وطالبة، موزعين بواقع (٦٩٤٥) طالبا وطالبة ضمن الاختصاصات العلمية و(١٣٩١٦) طالبا وطالبة ضمن الاختصاصات الإنسانية، وبواقع (٨٨٤٣) طالبا، و (٥٠٧٣) طالبة.

ثالثا : عينة البحث : تم سحب عينة التطبيق النهائي التي تعرف بالعينة الأساسية فبعد أن تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بطلبة الكليات للتخصصات العلمية والإنسانية في جامعة تكريت، تم سحب عينة عشوائية طبقية من (١٠) كليات موزعة بالتناصف لكلا التخصصات العلمية والإنسانية بواقع (٥) كليات لكل منها ثم سحبت عينة عشوائية طبقية وبنسبة (١.٤٣%) من حجم مجتمع البحث، والبالغ عددها (٣٠٠) طالبا وطالبة، وكما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) عينة البحث موزعة بحسب (الكلية _ الجنس _ التخصص)

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية
	اناث	ذكور		
٣٠	١٥	١٥	علمي	كلية التربية للعلوم الصرفة
٣٠	١٥	١٥		كلية الزراعة

(١) حصلت الباحثة على هذه البيانات من شعبة التخطيط والمتابعة _ جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .

٣٠	١٥	١٥		كلية الهندسة
٣٠	١٥	١٥		كلية العلوم
٣٠	١٥	١٥		علوم الحاسوب والرياضيات
٣٠	١٥	١٥	انساني	كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣٠	١٥	١٥		كلية الآداب
٣٠	١٥	١٥		العلوم السياسية
٣٠	١٥	١٥		كلية القانون
٣٠	١٥	١٥		العلوم الإسلامية
٣٠٠	١٥٠	١٥٠		

رابعاً: اداة البحث : الرفاهية الاكاديمية: تم بناء مقياس توافرت فيه شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وتميز وثبات، وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس :

أ. **تحديد مفهوم الرفاهية الاكاديمية (نظرياً):** تبنت الباحثة تعريف (خليفة، ٢٠٢١) تعريفاً نظرياً لأنه شامل لمجالات المقياس ووافي من حيث معنى كل مجال، حيث عرف الرفاهية الاكاديمية : بانها مجموعة المدركات والمؤشرات التي تتعكس على تقييم الطالب لجوانب حياته الاكاديمية ومن ثم شعوره بالإيجابية نحو الدراسة والمتضمنة اربع مجالات (الكفاءة الاكاديمية_ الرضا الاكاديمي _ الاندماج الاكاديمي _ العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الاخرين).

ب. **تحديد مجالات مقياس الرفاهية الاكاديمية :**

- المجال الاول : **الكفاءة الاكاديمية :** اعتقاد الفرد بقدرته على القيام بالمهام الدراسية على النحو المرغوب فيه.
- المجال الثاني: **الرضا الاكاديمي :** ويشير إلى حب الفرد وتقبله وارتياحه لتخصصه الدراسي وبيئته الدراسية وشعوره بأهمية ما يدرس.
- المجال الثالث: **الاندماج الاكاديمي :** شعور الفرد بالتفرد والاستمتاع أثناء الدراسة نتيجة لامتلاكه للطاقة التي تمكنه من مجابهة الصعوبات، والتفاني، والانهماك الدراسي.
- المجال الرابع : **العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الاخرين :** تشير إلى قدرة الفرد على إقامة علاقات دافئة ومرضية تتخللها الثقة المتبادلة مع الآخرين.

ج. **اعداد فقرات المقياس :** قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس الرفاهية الاكاديمية بعد تحديد مجالاتها الاربع وتعريف كل مجال بحيث تكون الفقرات معبرة عن المجال ومنسجمة مع طبيعة

المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس ، وتم تحديد فقرات كل مجال بحيث تكون المقياس من (٤٠) فقرة، ولكل مجال (١٠) فقرات .

اما بدائل الاجابة فقد تكونت من خمس بدائل (تنطبق علي دائما _ تنطبق علي غالبا _ تنطبق علي احيانا_ تنطبق علي نادرا_ لا تنطبق علي)، ومن اجل احتساب الدرجة الكلية للمستجيب على المقياس كانت اوزان البدائل (٥_٤_٣_٢_١) بالنسبة للفقرات الايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية (١_٢_٣_٤_٥).

د. **تعليمات المقياس:** بعد الانتهاء من صياغة الفقرات صياغة لغوية سهلة وواضحة بالنسبة للمستجيب ، وضعت في الصفحة الأولى التعليمات الخاصة بالاستجابة على الفقرات، فقد تضمنت كيفية الاستجابة على المقياس، وكذلك البيانات الخاصة بمتغيرات البحث (اسم الكلية)، ونوع الجنس (ذكور- إناث)، ونوع التخصص (علمي- انساني)، كما تم تحديد خمس بدائل للاستجابة وهي (تنطبق علي دائما _ تنطبق علي غالبا_ تنطبق علي احيانا _تنطبق علي نادرا _لا تنطبق علي).

هـ. **صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري):** من اجل الاطمئنان علي مدى صلاحية فقرات الرفاهية الاكاديمية فقد تم عرض المقياس بصيغته الأولية المكون من (٤٠) فقرة بواقع (١٠) فقرات لكل مجال علي مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في قسم العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٢٠) خبيراً ومحكماً، وهذا ما يشير اليه اصحاب الاختصاص في مجال البحوث التربوية والنفسية بضرورة الاستعانة بأراء المحكمين من ذوي الاختصاص للتحقق من الصدق الظاهري للأداة (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٣٩٢)، تم الأخذ بملاحظات الخبراء والمحكمين وآرائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥%) فما فوق وفقاً لما اشار اليه (بلوم، ١٩٨٣: ١٣٤)، وبناء عليه لم يتم حذف أي فقرة من المقياس فقد تم تعديل بعض الفقرات وحسب المجال :

وقد اعتمدت الباحثة قيمة مربع كأي المحسوبة معياراً لإبقاء الفقرة من عدمها من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية لمربع كأي والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١) تبين ان قيم كأي المحسوبة لجميع الفقرات داله احصائياً، وكما موضحة في جدول (٢) :

جدول (٢) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الرفاهية الاكاديمية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة الجدولية	قيمة مربع كاي المستد مة	الغير موافقون		الموافقون		أرقام الفقرات	المجالات
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
دالة احصائياً	٣,٨٤	٥	%٢٥	٥	%٧٥	١٥	-٧-٦-٤-٣-٢-١ ١٠-٩	الكفاءة الاكاديمية
							٨-٥	
			%٢٠	٤	%٨٠	١٦	-٨-٥-٤-٣-٢-١ ١٠-٩	الرضا الاكاديمي
			٧,٢				٧-٦	
%٢٥	٥	%٧٥	١٥	-٧-٦-٥-٤-٣-١ ١٠-٩	الاندماج الاكاديمي			
٥				٨				
		٢٠	-	-	%١٠٠	٢٠	-٦-٥-٤-٣-٢-١ ١٠٩-٨-٧	العلاقات مع الاخرين

التطبيق الاستطلاعي : ان الغرض من اجراء التطبيق الاستطلاعي هو معرفة مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى، كذلك معرفة الصعوبات التي يمكن ان تواجه المستجيب لغرض تلافئها قبل تطبيق المقياس بصيغته النهائية، ومعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته علي فقرات المقياس، لذا سعت الباحثة تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية اختيرت من مجتمع البحث مكونه من (٣٠) طالبا وطالبة، ومن التخصصات العلمية والانسانية بواقع (١٥) طالبا و (١٥) طالبة من التخصصات العلمية والانسانية وجدول (٥) يوضح ذلك :وقد طلبت الباحثة من المبحوثين قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض يواجههم وابداء ملاحظتهم على أي غموض وفي أي فقرة من الفقرات، وقد تبين للباحثة ان تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة، كما تراوح مدى الوقت المستغرق للاستجابة على فقرات المقياس (٢٢_٣٤) دقيقة بمدى قدره (٢٨) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الرفاهية الاكاديمية : اولاً: اسلوب المجموعتين المتطرفتين : يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٧: ١٩١)، ولأجل التحقق من ذلك تم الاخذ بالخطوات الآتية:

أ. اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت ولغرض الحصول على فقرات مميزة تم تطبيق المقياس على عينة التمييز والبالغ عددها (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة تكريت، وبعد تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة تم ترتيب استجابات أفراد عينة التمييز من اعلى درجة الى ادنى درجة، وتحديد الدرجات العليا التي تمثل نسبة (٢٧ %) من العدد الكلي لعينة التمييز الذي بلغ (٨١)، وتحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات التي تمثل المجموعة الدنيا (٨١)، وبهذا بلغ عدد المجموعتين العليا والدنيا (١٦٢) طالب وطالبة ، وتم حساب القوة التمييزية للفقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبناء عليه فلم يتم حذف اية فقرة عند مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الجدولية للاختبار التائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، لأنه القيمة الجدولية اكبر القيمة المحسوبة للاختبار التائي، والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الرفاهية الاكاديمية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤.٤٤	.٧٤٤	٣.٩٠	١.٢٦٩	٣.٢٦٩
٢	٢.٩٠	١.٤٣٧	٢.٧٢	١.٤٨٥	.٨٠٦
٣	٣.٣١	١.٤٣٧	٢.٧٣	١.٣٦٠	٢.٦٣٩
٤	٣.٩٣	١.٥٣١	٢.٢٣	١.١٢١	٣.٢٧٩
٥	٤.٣٥	١.٠١٤	٣.٢٣	١.٤٠٥	٥.٨٠٨
٦	٤.٥٢	.٨٦٨	٣.٧٩	١.٢٤٢	٤.٣٢٧
٧	٤.٤٢	.٨٠٤	٣.٢٣	١.١٩٧	٧.٣٩٩
٨	٤.٤٠	١.٠٢١	٣.٢٦	١.٢٨٢	٦.٢٣٧
٩	٣.٠٨	١.٦٠٥	٣.٠٤	١.٣١٨	.١٦٤
١٠	٤.٠٨	١.٤٨٤	٣.٠٢	١.٢٤٥	٢.٠٠٨
١١	٣.٧٧	١.٢٣٨	٢.٧٥	١.٢٨٠	٥.١١٧
١٢	٤.١١	١.٠٢٥	٢.٨٦	١.١١٥	٧.٤١٠

الفقرات	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية
١٣	٤.٥٤	٣.٢٢	٧.٩٦٨
١٤	٤.٥٧	٣.٤٢	٦.٤٤٦
١٥	٤.٦٣	٣.١٤	٩.٤٣٦
١٦	٤.٥٩	٣.٣١	٧.٧٢٩
١٧	٤.٩٥	٣.٠٩	٤.٣٤٦
١٨	٤.٣١	٣.٤١	٤.٧٥٤
١٩	٤.٤٧	٢.٩٩	٩.١٦٩
٢٠	٤.٧٠	٢.٩٥	١١.٧٣٢
٢١	٤.٥٧	٣.٣٦	٧.٨٨٧
٢٢	٤.٤٢	٣.٢٧	٦.٤١٢
٢٣	٤.٦٧	٣.٥٤	٧.١٩٢
٢٤	٤.٦٧	٣.١٥	٩.٧١٨
٢٥	٤.٥١	٣.٢٦	٧.٠٣١
٢٦	٤.٥٤	٣.١٤	٨.٧٥١
٢٧	٤.٤٣	٣.٠٦	٧.٣٩٤
٢٨	٤.٥٦	٣.٤٣	٧.٨١٦
٢٩	٤.١٥	٣.٢٣	٤.٧٥٩
٣٠	٤.٣٣	٣.١٦	٦.١٣٤
٣١	٣.٣١	٢.٧٨	٢.٢٦١
٣٢	٤.٤٦	٣.٣٥	٥.٩٧١
٣٣	٤.٣٦	٣.٠٢	٧.٣٩٧
٣٤	٤.٤٢	٣.١٩	٦.٤١٦

الفقرات	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية
٣٥	٤.٥٣	٣.١٥	٧.٦٣٧
٣٦	٣.٧٠	٣.١٦	٢.٢٠٤
٣٧	٤.٢٥	٣.١٩	٥.٧٩٨
٣٨	٤.٣٨	٣.١٢	٦.٨٩٩
٣٩	٤.١٠	٢.٩٥	٥.٩٧٨
٤٠	٤.٢٧	٣.١٢	٥.٨٦٠

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي): يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن، ١٩٩٧: ٢٠٧)، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس فتبين أن جميع الفقرات ارتباطها قوي مع الدرجة الكلية للاختبار ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما عدا الفقرتان (٢-٩) كان ارتباطهما ضعيف لانها فقرات غير مميزة، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط						
١	٠.٢٩٤	١١	٠.٣٢٠	٢١	٠.٤٦١	٣١	٠.٣٧٧
٢	٠.٠٩٠	١٢	٠.٣٧٧	٢٢	٠.٤١٣	٣٢	٠.٣٦٩
٣	٠.٣٨٠	١٣	٠.٤١٩	٢٣	٠.٤٢٣	٣٣	٠.٤٤٢
٤	٠.٣٩٠	١٤	٠.٤٣٧	٢٤	٠.٤٦٢	٣٤	٠.٣٩٠
٥	٠.٣٨١	١٥	٠.٥١١	٢٥	٠.٤٦٥	٣٥	٠.٤١٨

٢٥٩	٣٦	٤٩٦	٢٦	٤٦٠	١٦	٢٦٢	٦
٣٨٣	٣٧	٤٧١	٢٧	٣١٣	١٧	٣٨٨	٧
٤٠٦	٣٨	٤٢٣	٢٨	٣١٧	١٨	٣٧٩	٨
٣٢٤	٣٩	٣٦٠	٢٩	٤٦٩	١٩	٠٢٦	٩
٣٨٩	٤٠	٣٨٢	٣٠	٥٥٧	٢٠	٢٨٤	١٠

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) تساوي (٠,١١٣).

ج. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال : ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة استمارات العينة السابقة وتم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على كل مجال من مجالات مقياس الرفاهية الاكاديمية، وتم استبعاد فقرة (٢) - (٩)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيم معامل الارتباط للفقرة وعلاقتها بالدرجة الكلية للمجال

العلاقات الاجتماعية الاجتماعية الايجابية مع الاخرين		الاندماج الاكاديمي		الرضا الاكاديمي		الكفاءة الاكاديمية	
معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٢٥٥	٣١	٦٠٢	٢١	٤٨٩	١١	٢٤٧	١
٤٦٩	٣٢	٥٠٣	٢٢	٥٥٢	١٢	٥٤٤	٣
٥٢٢	٣٣	٦٠٦	٢٣	٥٠٩	١٣	٤٣٧	٤
٤١٥	٣٤	٦٤٠	٢٤	٥٤٥	١٤	٣٨٥	٥
٥٢٨	٣٥	٥٧٨	٢٥	٦٣٠	١٥	٤٠٠	٦
٢٣٢	٣٦	٥٩٦	٢٦	٥٥٢	١٦	٣٩١	٧
٤٤٤	٣٧	٥٩٦	٢٧	٤٧٩	١٧	٣٤٨	٨
٤٣٨	٣٨	٥١٠	٢٨	٤٤٥	١٨	٤٥٦	١٠
٤٧١	٣٩	٥٣٢	٢٩	٥٤٩	١٩		

العلاقات الاجتماعية الاجتماعية الايجابية مع الاخرين		الاندماج الاكاديمي		الرضا الاكاديمي		الكفاءة الاكاديمية	
٤٠	.٤٨٧	٣٠	.٤٨٠	٢٠	.٥٥٦		

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) تساوي (٠,١١٣).

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أولاً-صدق المقياس: وقد تم التحقق في مقياس الرفاهية الاكاديمية عدة مؤشرات للصدق تمثلت بـ:

١. **صدق المحتوي:** تم التحقق من صدق المحتوة بنوعيه :

أ. **الصدق المنطقي:** هذا النوع من الصدق يتحقق من خلال تعريف مفهوم الرفاهية الاكاديمية ومجالات المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لكل مجال من مجال المقياس (Allen & yen, 1979:p11).

ب. **الصدق الظاهري:** وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس الرفاهية الاكاديمية من خلال عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية وملائمة فقرات المقياس وتعليماته وبدائله.

٢. **صدق البناء:** يعكس صدق البناء درجة الدقة التي تتمكن منها الاداة من قياس ما صممت من أجله وقد تم حساب القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال ومصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون.

ثانياً - ثبات المقياس: ولحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس الرفاهية الاكاديمية علي عينة بلغت (٤٠) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية والجدول (٨) يبين ذلك ،وقد اعتمدت الباحثة في حساب الثبات علي طريقتين هما:

أ. **الاختبار- إعادة الاختبار (Test - Retest):**ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة من طلبة جامعة تكريت اختيرت بالطريقة العشوائية من كليتي الزراعة والآداب بالتساوي بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة وكما، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول، إذ يرى (Adams,1964) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ينبغي له أن لا يتجاوز مدة أسبوعين الى احدى وعشرون يوماً من التطبيق الأول (Adams,1964 : p58), وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني تبين ان معامل الثبات (٨٧%) وهو معامل ثبات جيد إذ أشار العيسوي إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فإن ذلك يعدُّ مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية (مراد وسليمان، ٢٠٠٢: ٣٦٠).

ب. معامل ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha): تعتمد هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في المقياس، وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، وتشير نانلي (Nunnally,1978) أن معادلة ألفا كرونباخ تزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally,1978:p230)، وقد تبين أن معامل الثبات تتراوح (٨٥%) ويعد معامل ثبات جيد.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الهدف الاول : الرفاهية الاكاديمية لدي طلبة الجامعة: أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الرفاهية الاكاديمية (١٤٦,٨٣) وان الانحراف المعياري (١٧.٥٥٥)، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (١٢٠)، تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٣١,٥٨٩) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) أي أن الفرق بين المتوسطين دال احصائي لصالح متوسط العينة. كما مبين في جدول (٦).

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الرفاهية الاكاديمية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط النظري	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال لصالح متوسط العينة	١.٩٦	٣١,٥٨٩	١٢٠	٢٩٩	١٧.٥٥٥	١٤٦,٨٣	الرفاهية الاكاديمية

وتشير النتيجة إلى تمتع طلبة جامعة تكريت بمستوى مرتفع من الرفاهية الاكاديمية، وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى دور التنشئة الاجتماعية ودور الإباء والأساتذة في غرس المشاعر الإيجابية تجاه الحاضر والمستقبل ومشاعر الرضا كل ذلك يعمل على رفع مستوى الرفاهية الاكاديمية كما ان المرحلة الجامعية التي وصل اليها طلبة الجامعة ومستوى النضج المتكامل من جميع النواحي، أسهمت في اكسابهم القدرات والإمكانات في مواجهة الصعوبات ومنحتهم القدرة على التكيف مع البيئة الجامعية والتفاعل الإيجابي مع الاخرين إضافة الى ان شعورهم بالسعادة والاستمتاع بالتعلم نابع من اهتمامات الجامعة وما يطرأ عليها من مستجدات لمواكبة التطور العلمي والمعرفي من خلال توفير الوسائل والتقنيات والأنشطة المتعددة كذلك التنوع في طرائق التدريس واستخدام منصات التواصل ونشر المحاضرات كل ذلك يسهم في استمتاع الطلبة بما يتعلمونه هذا بدوره ينعكس على مدى ترابطهم الجامعي ومدى اقامتهم علاقات جيدة مع الأساتذة والزملاء وشعورهم بالكفاءة الذاتية والأكاديمية ، وتختلف مع دراسة (خليفة، ٢٠٢١) التي توصلت الى تمتع عينة البحث بمستوى متوسط من الرفاهية الاكاديمية .

الهدف الثاني: (الفروق ذات الدلالة الاحصائية للرفاهية الاكاديمية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي- إنساني) :

أ. الرفاهية الاكاديمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث): أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في متغير الرفاهية الأكاديمية، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١٨٤,٤١) درجة وبانحراف معياري قدره (١٧,٤١١) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (١٤٥,٢٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٧,٦١٤) درجة . إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٥٦٦) درجة وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس الرفاهية الاكاديمية

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	١٤٨,٤١	١٤٥,٢٥	١,٥٦٦	١.٩٦	غير دال إحصائياً
إناث	١٥٠	١٧,٤١١	١٧,٦١٤			

وأظهرت تلك النتيجة انه لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وتفسر تلك النتيجة في ضوء ما يمتلكه عينة البحث من طلبة الجامعة من خصائص تمكنهم من إقامة علاقة إيجابية مع الآخرين وتقبلهم الإيجابي لذواتهم ورضا الاكاديمي عن ما يحققونه من إنجازات ضمن المجال الاكاديمي، كما ان الطلبة يسعون الى تطوير مهاراتهم الاكاديمية، واندماجهم الاكاديمي ومشاركتهم بالأنشطة الصفية واللاصفية ادى الى عدم وجود فروقا تبعاً لمتغير الجنس

ب. الرفاهية الاكاديمية تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني): أشارت نتائج المعالجة الإحصائية إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في الرفاهية الاكاديمية بين الطلبة في التخصص العلمي والطلبة في التخصص الإنساني، إذ بلغ متوسط درجات طلبة التخصص العلمي في الرفاهية الاكاديمية (١٤٨,١٩) درجة وبانحراف معياري قدره (١٨,٤٩٧) في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني في الرفاهية الاكاديمية (١٤٥,٤٧) درجة وبانحراف معياري قدره (١٦,٥١١) درجة، أظهرت النتيجة أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٣٤٠) درجة هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وبذلك تظهر لنا النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للرفاهية الاكاديمية تبعاً لمتغير التخصص وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الرفاهية الاكاديمية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال إحصائياً	١.٩٦	١,٣٤٠	١٨.٤٩٧	١٤٨,١٩	١٥٠	علمي
			١٦,٥١١	١٤٥,٤٧	١٥٠	إنساني

تعزو الباحثة تلك النتيجة الى ان الجامعة توفر للطلبة من كلا الاختصاصين كل وسائل وتقنيات التطور المعرفي الذي يبسر على الطلبة مواكبة التطور المعرفي والثقافي وموجهه الصعوبات الاكاديمية، وهذه بدوره أدى الى النضج المعرفي والتوعية للطلبة باستعمالهم مجالات الرفاهية الاكاديمية خلال مراحل دراستهم استطاعوا ان يتعاملوا مع الضغوط الاكاديمية بحكمه ومنطق ومرونة.

الاستنتاجات : في ضوء ما تقدم عرضه من نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها تستنتج الباحثة الاتي:

١. تمتع عينة البحث الحالي بمستوى مرتفع من الرفاهية الاكاديمية يظهر خلال ما توفره ،الجامعة من كل ما يخدم الطلبة ، حيث تتنوع الجامعة بالبرامج والأنشطة المقدمة للطلبة تجعلهم اكثر سعادة واستمتاع بالتعلم.
٢. بلوغ طلبة الجامعة مستوى متكامل من النضج المعرفي والنفسي والاجتماعي اسهم في عدم وجود فروق تبعاً للجنس التخصص في الرفاهية الاكاديمية.
٣. الاختيار الصحيح للاختصاص جعل الطلبة منسجمين مع التخصص الاكاديمي الذي ينتمون اليه يشعرون انهم سيحققون ذواتهم مستقبلاً ويسعون الى تكثيف جهودهم نحو أهدافهم المستقبلية.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي :

١. دور الجامعة في تعزيز الرفاهية الاكاديمية عن طريق عقد دروات تدريبية للطلبة والأساتذة للعمل على كيفية تطبيق الرفاهية الاكاديمية في العملية التعليمية .
٢. الاهتمام بالرفاهية الاكاديمية لجميع الطلبة بالمرحل الدراسية كافة لما لها اثر صحي في حياتهم النفسية .
٣. تضمين الأنشطة التعليمية الموجهة للطلبة من قبل الجامعة ينعكس على قدرتهم في مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية والأكاديمية وتنمية الرفاهية الاكاديمية .

٤. ان تعمل الجامعة على غرس روح التعاون والالفة بين الطلبة عن طريق اشراكهم في الأنشطة التعاونية الجامعية المختلفة .

المقترحات : في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج في البحث الحالي ، تقترح الباحثة الاتي:-

١. اجراء دراسة على عينات أخرى ومراحل دراسية مثل المرحلة الجامعية تبعا لمتغير (الصف الدراسي) ونوع الدراسة (صباحي ومساءلي) .

٢. اجراء دراسات اخرى وربط متغير البحث الحالي بمتغيرات أخرى مثل (الاستقلال المعرفي- النهوض الاكاديمي- تطوير الذات- الاسلوب المعرفي الاستقلال والاعتماد على المجال الادراكي- التحفيز الذاتي- الذكاء الضمني) .

Sources:

١. Ibrahim, Reda Mahrous Al-Sayed (2021). The Relative Contribution of Positive Thinking, Cognitive Flexibility, and Academic Stress to Academic Well-being among University Students. Egyptian Journal of Psychological Studies, 31 (113).

٢. Argyle, Michael (1993). The Psychology of Happiness: Translated by Faisal Abdul Qader Younis, Reviewed by Shawqi Jalal. Dar Gharib for Printing and Publishing.

٣. Al-Jumaili, Lamia Anwar Fatikhan Sarhan (2022). Cognitive Agility and Its Relationship to Mastery Motivation among University Students. Master's Thesis (Unpublished), University of Anbar.

٤. Al-Hawla, Abdul Hamid Fathi; and Abdul Majeed Sameh Juma (2015). The Effect of Two Active Learning Strategies on Developing Oral Expression Skills and Academic Subjective Well-being among a Sample of High-Achieving Students with Learning Disabilities. Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia.

٥. Al-Dabaa, Fathi Abdel-Rahman (2016). Mindfulness and its Relationship to Academic Happiness among a Sample of Primary School Students. Egyptian Journal of Psychological Studies, Egypt.

٦. Khalifa, Siham Muhammad Abdel-Fattah (2021). Academic Well-being and Its Relationship to Meta-Mood Traits among Female University Students. Journal of Scientific Research in Education, 6(22).

٧. Al-Zubaie, Abdul-Jalil Ibrahim, and Bakr, Muhammad Elias; and Al-Kanani, Ibrahim Ibrahim Abdul-Hassan (1981). Psychological Tests and Measurements. Mosul, University of Mosul: Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.

٨. Sarhan, Lamia Anwar Fatikhan, and Al-Kubaisi, Abdul-Wahid Hamid (2022). Cognitive Agility among University Students. Journal of Sustainable Studies, University of Anbar, (4).

.٩Salama, Ahmed Abdul-Hadi, Hudhayfah, Wael, and Kapoor, Hind (2021). Cognitive Agility and Its Relationship to Communication Skills among a Sample of Al-Baath University Students. Al-Baath University Journal, Educational Sciences Series.

.١٠Shalaby, Youssef Mohammed; Al-Qusaibi, Wissam Hamdi; Amhadish, Saliha Ahmed (2020). A Structural Model of the Interrelationships between Academic Well-being and Each of: Academic Perfectionism, Resilience, and Academic Achievement. Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University.

.١١Al-Dabaa, Fathi Abdel-Rahman (2016). Mindfulness and Its Relationship to Academic Happiness among a Sample of Primary School Students. Egyptian Journal of Psychological Studies, Egypt.

.١٢Abdel-Rahman Saad: (1997). Psychometric Measurement. Kuwait: Al-Falah Library.

.١٣Abdel-Aziz, Amal Anwar (2022): Cognitive Agility and Its Relationship to Academic Well-being among University Students, Faculty of Education, Minya University.

.١٤Ghazal, Ayat Fawzi Ahmed, and Al-Sayed, Nabil Abdul Hadi Ahmed. (2019). The Reality of Al-Jouf University Students' Attitudes Towards Using Blackboard for E-Learning and Its Relationship to Subjective Academic Well-being. Journal of the College of Education, 19(4.)

.١٥Lajmi, Rashed, and Al-Hamlan, Amal (2021). Emotional Regulation and Academic Competence as Predictors of Psychological Well-being among a Sample of Female High School Students in the Ahmadi Governorate of Kuwait. The North European Academic Review - Denmark, 11, University of Kuwait, Kuwait.

.١٦Muhammad Ahmad Shaheen. "Psychological Exhaustion and Its Relationship to Optimism and Pessimism among University Students in Palestine." Youth and Social Problems 1.2 (2014.)

.١٧Murad Salah Ahmed and Suleiman Amin Ali, Tests and Measurements in Psychological and Educational Sciences ((Steps for Their Preparation and Characteristics)), Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, 2002

Acun- Kapikiran, N. (2011). Focus on Positive and Negative Information As The Mediator of The Relationship Between Empathy, Tendency Guilty, and Psychological Well- being in University Student, Educational Sciences: Theory & Practice, 11.(٣)

1. Adams, J. Stacy, and Patricia R. Jacobsen. "Effects of wage inequities on work quality." The Journal of Abnormal and Social Psychology 69.1 (1964): 19.
2. Allen, M.J. & Yen, W.N. (1979) . Introduction to Measurement theory . Monterey : Cali Books / Cole
3. Blum-Kulka, S. "Playing it safe: The role of conventionality in indirectness." Cross-cultural pragmatics: Requests and Apologies/Ablex.(١٩٨٣)

4. Chan,D.W.(2013).Subjective well-being of Hong Kong Chinese teachers :the contribution of gratitude ,forgiveness and the orientation to happiness .Teaching and Teacher Education
5. Cho , E., & Jeon, S. (2019). The role of empathy and psychological need satisfaction in pharmacy students burnout and well -being .BMC medical Education.
6. Edwards, Ngcobo, Edwards, D. & Palavar, k. (2005). Exploring The Rclationsgip Btwccn Physical Activty, Psychological Well- Being and Physical Self- perception in Different Exercise Group , South Africa Journal for Research in Sport, Phisical Education and Recreation, 27.(١)
7. Eroglu,s.e(2012).Examination of university students subjective well -being: a cross cultural comparison. International Journal of Academic Research , 4.(١)
8. Fordyce , M. (2000). Human Happiness: Its Attanment. (Atwo- volum set available for free online at [http:// www. gethappy. net/ freebook.htm](http://www.gethappy.net/freebook.htm)
9. Francis, Ansu, Mamatha Shivananda Pai, and Sulochana Badagabettu. "Psychological well-being and perceived parenting style among adolescents." *Comprehensive child and adolescent nursing* 44.2 (2021): 134-143
10. Hascher, T., Cocard, Y., & Moser, P. (2004). Forget about theory-practice is all? Student teachers' learning in practicum. *Teachers and Teaching: Theory and Practice*.
11. Johan,k.,& Pirjo, A.(2014).Learning difficulties , academic well-being educational dropout: A Person centered approach . *Learning and Individual Differences*.
12. Kale,A., Galadima,B.k.& Egwu G.(2018) Psychological Well-
13. keyes,C.L.,Shmotkin,D.& Ryff,C,D.(2002).Optimzing well-being: The empirical encounter of tow traditions. *Journal of Personality and Social Psychology*,82.(٦)
14. Nunnally, Jum C. "An overview of psychological measurement." *Clinical diagnosis of mental disorders: A handbook* (1978): 97-146.
15. Petros , K.,Charilos,L.,& Nikolaos,K.(2019).Learning analytics: Survey data for measuring the impact of study satisfaction on students, academic self-efficacy and performance. *Data in brief*.
16. Ryan, Richard M., and Edward L. Deci. "On happiness and human potentials: A review of research on hedonic and eudaimonic well-being." *Annual review of psychology* 52.1 (2001): 141-166.
17. Ryff, C. S. (2006). Best news yet on the six-factor model of well-being. *Social Science Research*, 55.(٤)
18. Urquijo, Julia, et al. "A methodology to assess drought management as applied to six European case studies." *International Journal of Water Resources Development* 33.2 (2017): 246-269.
19. Widlund, A., Tuominen, H., & Kohonen ,J. (2018). Academac well_being, Mathematics Performance , and Educational Aspirations in Lower Secondary Education: Changes Within a school year . *Frontier in psychology*
20. Nasir, Z. M., & Iqbal, N. (2019). Employers Size Wage Differential: Does 1
21. Seligman, M.(2013).Building the state of wellbeing a strategy of south AUSTRALIA crown, south. Australia. <https://www.sahealth.sa.gov.au/wps/wcm/connect/329fb0004f5504e1bb71ffdd8959a390/SA+State+of+Wellbeing+Statement>

الملاحق : مقياس الرفاهية الاكاديمية بصيغته النهائية :

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
١	ابذل قصار جهدي حتى اتعلم اشياء جديدة مهما بلغت صعوبتها					
٢	اتوقف عن اكمال واجباتي اذا زادت صعوبتها					
٣	اتضايق عندما يفاجئني الاستاذ باختبار يومي اثناء المحاضرة					
٤	اشترك بالمحاضرة لتقتني العالية بقدراتي ومعلوماتي					
٥	اعتمد على نفسي في حل مشكلاتي الاكاديمية					
٦	احاول الاستفادة من خبراتي الاكاديمية في مواجهة مشكلاتي الحياتية					
٧	اشعر بالقوة والتمكن من التخصص الذي اخترته					
٨	اعتقد انني غير قادر على التعامل مع المهام والاسئلة الاكاديمية غير المتوقعة					
٩	اتقن واجباتي اكثر من زملائي بالصف					
١٠	استطيع الحصول على تقديرات مرتفعة في جميع المواد الدراسية					
١١	الانشطة الجامعية تحقق لي الثقة العالية بالنفس					
١٢	اسلم الواجبات التي اكلف بها الى الاستاذ في مواعيدها المحددة					
١٣	اشعر بالرضا عن ادائي اثناء المحاضرة					
١٤	اسعى للحصول على والثناء من الاساتذة داخل الصف					
١٥	المهام الاكاديمية الصعبة تجعلني اشعر بالنشاط والحيوية					
١٦	اتمنى لو احقق مستوى من النجاح اعلى مما يحققه زملائي					
١٧	ادون الملاحظات التي يقولها الاستاذ اثناء المحاضرة					
١٨	اشعر بإيجابية عندما اشترك زملائي في الانشطة الطلابية					
١٩	اجد متعتي عندما تتوفر المراجع التي تسهل عملية البحث					
٢٠	احقق ذاتي عندما اتفق مع الجماعة					
٢١	استمتع عندما يكون المستوى العلمي والثقافي للأستاذ عالي					
٢٢	اشعر بمتعة الدراسة عندما يكون موضوع المحاضرة مشوقا					
٢٣	اشعر ان التخصص الذي ادرسه هو ممتع في حد ذاته					

					اجد متعه عندما يكون الموضوع المدروس مدعم بأمثله	٢٤
					اسعد بإرشادات وتوجيهات الأستاذ عند تقديمي للعروض	٢٥
					اتقن التعلم اكثر عندما يقدم الاستاذ المحاضرة باستخدام التقنيات الحديثة	٢٦
					افضل الحصص التطبيقية لان الشرح فيها يكون مفصلا	٢٧
					استمتع بالعمل مع الزملاء عندما اكلف بالعمل في نشاط اجتماعي	٢٨
					افضل الابتعاد عن التجمعات خلال الاستراحة	٢٩
					افضل التعاون مع زملائي في تنفيذ مشروع دراسي	٣٠
					يوجد تفاعل بيني وبين الأستاذ اثناء المحاضرة	٣١
					أحاول حل مشاكل أصدقائي بكل ما استطع	٣٢
					الاحظ ان للأستاذ دور في خلق روح التعاون بين الطلبة	٣٣
					توجد خلافات بيني وبين زملائي	٣٤
					تتافسي مع الزملاء زاد من مستواي العلمي	٣٥
					العدالة في التعامل مع الطلبة يحفزهم على بذل جهد اكبر في الدراسة	٣٦
					يزودني زملائي ببعض الكتب والمراجع التي تساعدني على الدراسة	٣٧
					العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة يشعرني بأني شخصية ايجابية	٣٨